

شرح قواعد الأصول ومعاقد الفصول للشيخ ابن عثيمين 32

محمد بن صالح العثيمين

فعندها الاقوال ثلاثة الاول انه لا يشترط ذكر سبب الجار الثاني انه يشترط الثالث التفصيل فان كان الجار عالما بأسباب الجرح
موثوقا بذلك ليس بينه وبين وجهه عداوة فاننا نقبله ولا حاجة - 00:00:01

الى الاستفسار. لانه ربما يكون جار اطلع على شيء يكره ان يذكر المجرح به كما لو كان مطلعا على انه سفل يعنى الاخلاق السيئة
من ناحية الجنسية مثلا ولا يحب ان يذكر ذلك - 00:00:25

فإذا كان عالما النجاح فلا حاجة للاستفسار والا وجوب ان نستفسر قال ويقدم على التعديل وقيل الاكثر نعم. يقدم نائب الفاعل ما هو
الجرح على التعديل يعني لو تعارض قوم عالمين في شخص - 00:00:47

احدهما قال هذا عدل والثاني قال لا غير عدل ما الذي يقدم؟ يقول يقدم الجار وقيل الاكثر فإذا جرحو اثنان وعدله واحد ايش؟ وان
عدله اثنان وجراحته واحد؟ التعديل ولكن الاصح انه يقدم الاكثر مساسا واتصالا به - 00:01:13

هذا هو المقدم فإذا اختلف رجلان في شخص احدهما عدل والثاني جرحة نظر ايهم اكثر اتصالا به فإذا علمنا ان الجار اكثر اتصالا
به قدمناه على التعجيل وإذا جعلنا وإذا علمنا ان المعدل اكثر اتصالا اكثرا قدمناه على الجرح - 00:01:46

لأن الاكثر اتصالا به اعلم بحاله من الآخر طيب فان قال المعدل كان يفعل كذا ثم تاب منه بان بين الجار السفر قال انا لا اقول هذا
لأنه يشرب الخمر. فقال المعدل نعم. كان يشرب الخمر - 00:02:14

ولكنه تاب منه. فماذا نقدم؟ ان نقدم التعديل. لانه ذكر السبب وذكر زوالا فيكون المقدم هنا التعديل. ثم هناك ايضا اسباب للتعديل.
اذا علمنا ان هذا الرجل المعدل او الجار اورع من الآخر - 00:02:39

وانه لا يمكن ان يهضم العدل حقه ولا ان يعطي المجرح ما لا يستحق لقوه ورعيه. فهذا ربما يقدر سواء كان في جانب التعديل او في
جانب الجرح والله اعلم. نعم - 00:03:03

نعم شيخ لو علمنا ان الذي يجرح يجرح من حسد ومن حاجة نفسه من شيخ كلامة ما لا يقبل لأن هذا وان كان عالما في ائمة قدحوا
في امثالهم اي نعم حتى وان كان - 00:03:21

لأن لا سيما اذا كان قريبا لله ولأن مسألة الاقران هي مشكلة بلى ولهذا لو لو نظرنا الى كلام الامام مالك رحمه الله في محمد ابن
اسحاق قلنا هذا من اشد الناس بلاء لكن الاقران - 00:03:42

مشكلة. نعم. شيخ بارك الله فيك. اذا تواردت على رجل اقوال ائمة في البخاري مثلا يقولوا مديني مختلف معروف تختلف معه كما
قلت لك قبل قليل يقدم الاكثر اتصالا به وهو صلة - 00:03:59

فإذا جهلنا اذا جهلنا فعندي انا ايضا ننظر مثلا للخبر الذي نقله قد يكون له من شواهد السنة ما ما يثبت به الخبر يعني هذه مسائل
دقيقة في الواقع لا يمكن ان تحكم بها حكما عاما على كل واحد. لا المجرح ولا المجرح ولا المعدل ولا صاحب التأديب -

00:04:18

نعم عبيد ايش؟ نعم. نعم معلش. ايه. ما اظن الا انه يحكم شهادة الفاسد يمكن شهادة في الاموات ترى اهون لأن الله قال ممن ترضون
من الشهادة في بعض الایات اجنة واحد منكم وفي بعض الایات ممن ترضون من الشهادة. شهادة الاموال وسع الله فيها -

00:04:48

نعم نعم فيعتاد بعضهم ان يلبس السروال دائمًا ويظن بان من اخوانه وكذلك الفانلة خير. هذا امر يعني يخل النور يعني يكون الانسان

يقتصر على السروال والفنيلة بين اصحابه. نعم. يختلف باختلاف المكان. ربما اذا كان هذا الرجل هو الذي يطبخ - 00:05:30

نعم وفي المطبخ دائمًا يصيّب الحر والعرق يقال هذا لا بأس هذا إنسان طباخ لكن لو يجي مثلًا إلى أصحابه في مجلس دعوا إليه أنا سأقال هذا مخل بالمرءة. تختلف هذه - 00:06:04

على مثلًا مجموعة من طلبة العلم. نعم. لكن أحدهم يعتاد بهذا الأمر. دائمًا في البيت لا يلبس هذا اللباس اللهم أنا أرى امرأة الأفعى لأن طلبة العلم ينبغي أن يكون عليهم الوقار. الإنسان يتمشى مع أصحابه - 00:06:25

مثلًا هذى ما تكون إلا للسوق وعامة الناس. لكن لو دخلوا عليه في حجرته وهو يتهيأ للنوم. نعم. فالله عز وجل أشار إلى وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة انتهى الوقت. نعم. أيش - 00:06:43

لا لا ما فيها شيء الزائد يعني؟ عالمة الزائد اشتكي منها الظرف الظرف ما يلهم لكن عالمة الزائد هل نقول يجوز أن أه نضعها؟ أي نعم. ولا لابد نكتب زال. بدلًا عنها. لا لا ما - 00:07:12

هذا ما قصد؟ الصليف بارك الله فيك انتقل لتعظيمك أنا لقنا انت ما ما عرفت بالاول الدلاء التلقاء التي قبلها من البئر. ها ما ادرك في فمها أه خشبة مثل مثل الصعب تماما - 00:07:32

ولا لا ينكر أحد منا ولا مشكل نعم والله إن الظاهر أني أنا إن النقوش هذى ما توجد رصيد آخر النقوش هذى ما صلبا فيها الان نقوش يبيونها على على إذا كنا على هذا يعني يبيونها على المربعات تجد - 00:07:58

كل أه الفراش مربعات على هذا السبب. ولا اظن ان الصليب لابد ان يكون مثلًا في محل خاص وتناموا اما ان يجعل وشي وبالاقدام النصارى لن يفعلوا هذا. نعم. يا شيخ ما يقال ان - 00:08:21

وصلب عليه عيسى بزعمه الذي اسفله طويل هذا هو الأصل. الأصل من الصليب يكون اسفله اطول من اعلاه لانه هذا صلب البدن والبدن اليدين فوق. لكن هم الان جعلوه صليبا اصطلاحا - 00:08:43

حتى مثلًا إذا صار أنا كنت في الساعة يسمونها مصليب. نعم؟ عليها دائرة وفي وسطها. قاموا تسؤال متساوية يا شيخ في حرج كبير لو قلنا بهذا لا أنا عندي مو هذا الميزان هل هذا جعل؟ عالمة شعار الدنيا - 00:09:02

ارجو النقوش مثلًا اما إذا صار شعار متخذ مثل دولة يوجد مثلًا في بعض الاعلام بعضها نعم هذا هذا ما في شك انه شعار او مثلًا في بعض الاحيان تجي الخطوط عندنا يكون فيها - 00:09:23

استطاعته. على عجنيها من الخارج وامام الركاب. لو كنا كل شيء متعة لا لا ما في شك مشقة ولا ولا نعم؟ أيه. السيارات؟ السيارات. يا شيخ الصليب. هم ماجد والله كل هذا الصليب هو شعار ديني - 00:09:53

أيه احسن في عدم تعليم السنة ثم كنا نفعل باسم الله الرحمن الرحيم. قال الملك رحمة الله في صيغة نقل الخبر. وهو الرواية يقول اما الفرض الرواية فمن الصحابي خمسة - 00:10:23

يعني الراعي إذا روى الحديث فله صيغة خمس. ورها سمعته من الرسول صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كقول عمر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الاعمال بالنيات. أو اخبرني - 00:10:53

وهي أقوى مما سمعته أو شافهني وهي أقل أيضًا. لكنها قد تبع ثم قال كذا وهذا أكثر الصيغ أكثر الصيغ ان يقول الصحابي قال قال رسول الله فإذا قال قائل لماذا كانت قال دون سبب - 00:11:15

عين هذا قال لاحتمال سمعاه من غيره لانه اذا حدثك انسان عن شخص انه قال كذا يمكن ان تمحف الشخص الذي حدثك وتقول قال فلان لانك ثقت من الذين نقل اليك الخبر فاضفته الى من نقل عنه - 00:11:39

فلما كان في هذا الاحتمال ان الصحابي نقل عن غيره صار أقل درجة من قوله أيش؟ سمعت انا سمعت صريح في المباشرة طيب وقول الاهتمام لاحتمال هذا الاحتمال هل هو وارد؟ يعني وروثا راجحا او مرجوحًا - 00:12:01

الثاني مرجوح لأنك لو قلت انه احتمال الراجح لكن الصحابة مدلسين. ولكنه احتمال مرجوح. إنما العقل لا لا لكن سمعت لا يمكن ان يقال ان بينهما واسطة ولكن اذا قال الراوي الذي نعلم انه لم يسمع الى الرسول كمحمد ابن أبي بكر رضي الله عنهم اذا قال قال رسول

الله - 00:12:28

فاننا نعلم انه سمعه ايش ؟ انه سمع من غيره. طيب - 00:12:57